التّرجمة والتّنمية: من أجل مشروع قومي للتّرجمة يعيد أمجاد "دار الحكمة"

Translation and Development: for a national translation project to bring glory back to " Dar El Hikma"

الرّقم التعريفي للمقال: DOI: 10.33705/1111-000.011.001

د. بوجمعة وعلي*

مقدّمة:

أصبحت إعادة النظر إلى التّرجمة نظرة علميّة جديدة تفرضها التّغيرات العالميّة والإقليمية، في إطار التوجه نحو ما يسمى بمجتمع المعرفة، وذلك لتجاوز منطق المقاربة التقليدية، الذي كان يطغى في العديد من المؤتمرات واللقاءات العلمية على المستوى العربي؛ حيث كانت تتم معالجتها على أساس الضرورات السياسية والأمنية والقومية.

لقد أصبحت التّرجمة تأخذ أبعادا أهمّ وأكبر ممّا كان عليه الأمر في السّابق، إذ أصبحت مرتبطة بالاقتصاد والتّنمية أكثر من أيّ وقت مضى، في ظلّ استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تتيح فرصا اقتصادية واجتماعيّة وثقافيّة وتنمويّة هامّة.[1]

Introduction: To rethink in the translation has become a new scientific vision imposed by global and regional changes in the so-called knowledge society to overcome the logic of the traditional approach, which was so present in many conferences and scientific meetings at the Arab level. and treated on the basis of political, security and national necessities.

1-مفهوم التّرجمة:

التّرجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى،[2] ونقل نص من لّغة تعرف باللّغة المصدر إلى لغة أخرى تعرف باللّغة الهدف،[3] أو تحول دلالي من اللّغة "أ" إلى اللّغة "ب"، يؤخذ فيه بعين الاعتبار منطق اللغتين "أ" و "ب" وخصائصها العامّة في التركيب والأسلوب والذوق.[4]

* أستاذ باحث في اللّسانيات الاجتماعيّة، جامعة المغرب، البريد الإلكترونيّ: bo.ouali@gmail.com

فالتّرجمة ممكنة نظريا، وقائمة عمليا، وإمكانها النظري يتعلق بوجود كليات لسانية، ووضعيات متقاربة؛ وهي قائمة عمليا حينما يتقن المترجم اللّغة التي ينقل إليها، ويفهم اللّغة التي ينقل عنها، مدركا الفحوى الثّقافي لهذه اللّغة.[5]

2-التّرجمة وتوليد اللّغة:

تعمل التّرجمة في جوهرها، على توظيف آلية التوليد في اللّغة، ومن تمّ فهي تعتمد بالأساس على:[6]

- وضع التقابل الدّلالي عن طريق صيغ لفظية موجودة أصلا في اللّغة.

- اختراع المقابل الدلالي عن طريق بناء صيغ لفظية تؤدي إلى المعنى المراد بالاشتقاق والنحت.

- نقل الحامل الدلالي عن طريق "التعديل"، بإخضاع هذا الحامل إلى المكوّنات التي يستوجبها قبوله في اللّغة المستقبلة.

فالتّرجمة تعمل على استغلال جميع الوسائل الممكنة، والمتاحة في سدّ هذه الحاجات من المصطلحات المناسبة، اقتراضا وتوليدا بسيطا أو مركبا، لفظيا أو دلاليا، على أن تتحقق هذه الوسائل بشرائطها وأصولها، دون الوقوع فيما يسمى بالتوليد الهجين أوالمهجن؛ الذي يقوم على المزج في اللفظ المولد الواحد بين لفظ عربي ولفظ أعجمي، أو بين لفظ عربي ومكون من مكونات لفظ أعجمي قد يكون سابقة أو لاحقة، أو جزء من كلمة يونانية أو لاتينية قديمة، ومن أمثلة هذا المزج الهجين نجد: السيكولسانيات لترجمة اللسانيات النفسية والسوسيولسانيات لترجمة اللسانيات الاجتماعية.[7] فالتّرجمة تسهم بشكل كبير في توليد الألفاظ والمصطلحات داخل المنظومة العامة للغات والعربية بالأساس، فتتفرع عنها مجموعات حديثة وجديدة كعربية الصحافة وعربية الأعمال وعربية الحقوق وعربية الأدب وغيرها.[7]

3-التّرجمة وتوسيع بنية اللّغة:

تسعى التّرجمة الهادفة إلى أن تجسد ما تستطيعه من بنية فكر المنشأ، أو المترجم منه أولا، وأن تسهم في توسيع بنية اللّغة التي يترجم إليها ثانيا، أيّ أنها بمثابة تفجير داخلي للغة المستقبلة، وليست حشرا لكل شيء في البنية القائمة بشرحه وتبسيطه، والتفجير هنا معناه توسيع بنية اللّغة القائمة وتحديدها بحيث تصبح أكثر غنى ومرونة وإضافة، [8]كما أن التّرجمة وسيلة مهمة وأساسية لإغناء اللّغة بمعارف جديدة أنتجتها لغات أخرى واستيعابها بهدف إعادة إنتاجها في إبداعات جديدة. فالتّرجمة تثري دراسة اللّغة وتغنيها وتساعد على تطويرها وتنميتها؛ لأن أية نظرية في التّرجمة هي بالأساس نظرية في دراسة اللّغة، كما أن التّرجمة الآلية مثلا وسيلة لحوسبة اللّغة.[9]

4-التّرجمة وتحصيل العلم والمعرفة باللّغة الوطنية:

تعتبر التّرجمة حلقة أساسية في سلسلة، تبدأ بتحصيل العلوم والمعارف باللّغة الأم وتنتهي بالانتماء إلى الثّقافة الوطنيّة، مرورا ببناء المنظومة الفكرية، وتثبيت الانتماء إلى الهوية الفرديّة منها والجماعيّة، وفي هذا الإطار نشير إلى أن:

- التّرجمة لا يمكن أن تكون بمفردها العامل الوحيد في تطوير العلم، والمعرفة والثقافة وبناء الهوية. إنما هي عامل أساسي من عوامل التطوير والتقدم، ويمكن أن تكون بمنزلة اللبنة الأساسية من لبنات البناء الفكري، والثّقافي في المجتمع.

- التّرجمة لوحدها لا تمكن أبناء اللّغة المترجم إليها، من الالتحاق بركب التطور الفكري والعلمي، بل أن يحملوا ما يترجم إلى لغتهم ويستوعبوه ويتمثلوه ليبدعوا من خلاله فيتحقق لهم ذلك التقدم والتطور المنشود.

- الفكر المحمول من خلال التّرجمة، لابد أن يخضع للبحث، والتدبر، والنقد، والتطويع من قبل أصحاب اللّغة المترجم إليها، حتى يدخل في سياق منظومتهم الفكرية، والثّقافية والأخلاقية القيمية، والاجتماعية الحضارية.

- لابد للحكام والمسؤولين، من التدخل لتفعيل سياسية التّرجمة، لأنّه لولا الخليفة أبو يعقوب يوسف، لما اتجه ابن رشد إلى شرح أرسطو، ولما كان لديه ما يكفي من الوقت والمال لفعل ذلك، وعليه فإن الدولة مطالبة بإقامة مؤسسات خاصّة بالتّرجمة، يديرها خبراء ومختصون، في إطار سياسة واضحة، ورؤية استراتيجية، وأهداف محددة.

5-التّرجمة والتبعيّة اللّغوية:

إنّ التّرجمة الناجحة والمفيدة هي تلك التّرجمة الشاملة، المحاطة بنحو اللّغة المتّرجم إليها من كل الجوانب لأنها تخلص الناس من التبعية اللغوية، وتعلمهم نوعا من الاستقلال وتساعدهم في الحفاظ على الهوية اللغوية والثّقافية من الاستلاب، وتحول دون استيراد لغة أجنبيّة كبديل عن اللّغة الوطنيّة، كما تحول دون القطيعة بينهم وبين التراث والإرث الثّقافي، والحضاري الذي استوعبته وأبدعته[10]. فالتّرجمة لها جانبان: جانب الشكل الذي يرتبط بكل ما هو وطني أو قومي؛ أي كل ما له علاقة باللّغة المترجم إليها، مثل طرق الكتابة والتوثيق والتعليم والأنساق النظرية والمصطلح، وجانب المضمون الذي يرتبط بالوقائع الطبيعية والاجتماعية، كما تحددت وتجسدت في خبرات الناس ومهاراتهم وطرق تفكيرهم الاجتماعية والثّقافية. فالتّرجمة هي التي تقوم بدور الوسيط بين العقل والأشياء الواردة من اللّغة الأخرى، أو بين الشكل الوطني الخالص والمضمون الإنساني العام باعتباره خبرات ومهارات للأمم الأخرى.[11]

فالتّرجمة إذا لم تقم على المشروع الثّقافي والحضاري الشامل والمتكامل للمجتمع أو الأمة، والذي تؤدي فيه دور التعرف والتعريف بالآخر، في تمايزاته وعاداته وتقاليده ومعارفه وعلومه وفنونه وقيمه وآدابه، فإنها تصبح آلية من آليات ترسيخ حالة التبعية وتثبيت واقع الاستلاب.[12]

6-التّرجمة والتفاعل الحضاري:

يعكس تاريخ التّرجمة وجود الإنسان والثقافة اللذين تعبر عنهما اللّغة، ففعل التّرجمة من فعل الذات، يتسع مع اتساعها، ويضيق مع انحصارها، لكن هذا التلازم بين الفعلين لا يدرك ببساطة نظرا لارتباطه الشديد بالهوية التي تشكل نواة شبكة من المفاهيم والمصطلحات بالغة الدلالة، فهي من جهة صلب اللّغة

وآليات تفاعلها مع الذات والوجود ومن جهة أخرى نقطة تقاطع ميادين معرفية كثيرة، كالفلسفة، والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس[13]

إنّ التّرجمة مؤشر حقيقي على حجم تمثل الأنا والآخر وحجم الجسور الممتدة بينهما حيث أن هناك علاقة بين حجم التّرجمة ومعدل التقدم والتطور، فالبلدان المتقدمة هي التي تترجم أكثر. كما أنها آلية من آليات إرساء دعائم التفاعل الثّقافي، والحوار الإنساني الكوني، وهذا ما يجعلها حاجة كونية، وإحدى الرهانات الأساسية للتنمية من جهة وللعولمة من جهة أخرى.[14]

7-التّرجمة وحيوية الثّقافات والأمم:

إن وظيفة التّرجمة تتجاوز نقل المعرفة من لغة إلى أخرى، لتصبح في وجه من أوجهها دليل حيوية الأمة وعافيتها؛ فهي تشير إلى أنها مستعدة ولديها قابلية للتفاعل والانفتاح والصراع والمقاومة، وأنها تدافع عن نفسها وتحاول تعزيز مواقعها. أما حينما يتم التخلي عن التّرجمة لتؤخذ العلوم والمعارف باللغات الأجنبية، فهذا يعني أن الأمم الأخرى قد تقوى نفوذها وامتد إلى غاياته القصوى، بوصوله إلى اللّغة؛ التي هي آخر المعاقل والحصون لدى الأمم.[15]

فالتّرجمة كانت وما تزال لدى كل الأمم والشعوب المتقدمة والنامية والمتخلفة ضرورة من ضروريات الحياة، ووسيلة لتبادل المعلومات والأفكار، واكتساب العلوم والمعارف، إلا أن الفرق في التّرجمة بين الأمم المتقدّمة والأمم المتخلّفة، هو أن الأولى تأخذ وتعطي أي تترجم من غيرها ويترجم عنها، بينما الثانية تأخذ دون أن تعطي تترجم من غيرها فقط، وغيرها لا يكاد يأخذ منها، لأنّها لا تملك ما تعطي منه.[16]

8-التّرجمة وتطور العلوم والمعارف:

إنّ التّرجمة تضع بين أيدي الناس وسائل العمل الحديثة وأدواته، وتجعل كل من يقف على عتبة هذا العصر الزاخر بالجديد المستمر، في حالة الاستعداد الدائم للمشاركة في صنع التطور والتقدم، لأنه كي يتم الاطلاع والاستفادة من منجزات العصر لا يكفي اطلاع أقلية من الناس (النخبة) عليه باللغات الأجنبية، بل لابد من إتاحة الفرصة والمجال أمام عامة الناس وخاصتهم، ليكونوا على وعي ومعرفة واتصال مباشر بما يجري في عالم العلوم والتقنيات من اختراعات، واكتشافات، وإنجازات، وهذا لن يتأتى لهم إلا من خلال التّرجمة إلى لغتهم الوطنية التي يتحدثونها ويفهمونها ويبدعون بها.[17] فالتّرجمة ليست هي التقدم والتطور، ولكنها أداة فعالة في هذا السبيل، لذلك نجد أن أوسع حركة للترجمة المعاصرة، قائمة بين لغات الدول المتقدمة، [18]وعليه فإن التّرجمة من أهم وسائل تبادل الأفكار، ونقل الثقافات والمعارف، وتطوير العلوم والتقنيات بل إنها الجسر الذي يصل بين الحضارات المختلفة، بغرض تحقيق التقدم والرقي الفكري والعلمي.[19]

9-التّرجمة والنهضة:

أ -التّرجمة والحركات الفكرية: يشهد التاريخ أن التّرجمة أدت إلى حركات كبرى بفعل التحولات الفكرية والعلمية والصناعية، التي خلفتها الأفكار والعلوم الواردة من الأقوام والأمم الأخرى، من خلال نقل وترجمة ثقافتهم وحضارتهم، ويتجلى ذلك في كون:[20]

- أن حركة التّرجمة من الفارسية واليونانية في العصر العباسي، أدت إلى ازدهار الحضارة العربية الإسلامية وريادتها العلمية والحضارية لقرون طويلة.

- أن حركة التّرجمة من العربية إلى اللاتينية، أدت إلى الثورة الصناعية والعلمية الحديثة التي مازالت مستمرة.

- أن حركة التّرجمة التي قام بها السوفيات عقب الثورة البولشيفية، أدت إلى نشر الفكر الاشتراكي والشيوعي.

- أن حركة التّرجمة التي قامت بها اليابان، بعد الحرب العالمية الثانية، أدت إلى تقدم اليابان وريادتها للعالم، في المجال العلمي، والتكنولوجي، أن حركة التّرجمة الآلية، التي تعرفها أمريكا واليابان، أدت إلى ثورة "تكنولوجيا المعلومات".

لقد واكبت التّرجمة تاريخيا كلّ النهضات الفكرية، والثّقافية، والعلمية، والتكنولوجية التي عرفها العالم، بل وكانت أداة أساسية في تطور كل الحضارات المتقدمة، ويكفي أن ننظر إلى حجم التّرجمة، ونقارنه بمؤشرات التقدم والتطور، لنخلص إلى أن الدول الأكثر تقدما هي التي تترجم أكثر، وتجارب اليابان، وإسبانيا، وفرنسا وإسرائيل خير دليل.[21] فحركة التّرجمة إذن تكشف مقدار الاهتمام، الذي يمكن لمجتمع أن يخصصه لهذا النوع من المهن الثّقافية، التي تجعله ينفتح ويتواصل، ويتفاعل مع العالم على جميع المستويات العلمية، والثّقافية والتكنولوجية. فاليابان مثلا ما بين 1984 و1988م ترجمت إلى اللّغة اليابانية أكثر من 22 ألف عنوان كتاب إضافة إلى آلاف المقالات والدوريات العلمية والثّقافية، والأدبية، والفكرية، مما يعني أن اليابانيين عازمون على تخصيص أوقاتهم وأموالهم من أجل جعل الأفكار، والإنتاجات العلمية والأعمال والإبداعات الأدبية، المنشورة باللغات الأخرى متاحة لهم في لغتهم، وهذا ما ساعدهم على تطويع لغتهم لأكثر المتطلبات الوظيفية حداثة.[22]

ب -التّرجمة والنهضة: يؤكد التّاريخ القديم والحديث، أنّه ليست هناك أمة تقدمت بدون مشروع ترجمة كبير ومؤسس، ومنظم. فالارتباط الوثيق بين التّرجمة والنهضة أمر مؤكّد وثابت تاريخيا، وقد تكرر في كلّ العصور والحضارات القديمة والحديثة وخاصّة في التّاريخ العربيّ الإسلاميّ، من خلال مرحلتين أساسيتين:

- الأولى تمثلت في حركة التّرجمة العظيمة التي شهدها العصر العباسي، من خلال تأسيس "بيت الحكمة" أيام حكم المأمون، وكانت حافزا لتشكيل العلم العربي الإسلامي في القرنين 8 و10م، إذ خلقت هذه

التّرجمة تقاليد علمية وفكرية، وكان لها أكبر الأثر في الحضارة الإسلامية بشكل خاصّ، وفي الحضارة الإنسانية بشكل عامّ.

- الثانية: تمثلت في حركة التّرجمة العلمية، التي شهدتها مصر أيام حكم محمد علي (1805-1840م)، وكانت بمثابة تمهيد لنهضة جديدة، لكنها فشلت لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها، يقول الدكتور خير الدين حسيب: (التّرجمة كانت الخطوة الأولى الأساسية في بناء الحضارة العربية الإسلامية في العصر العباسي الأول، ونحتاج الآن إلى الاهتمام بالتّرجمة كمقدمة للنهضة).[23] في حين يؤكد الدكتور عبد السلام السيد حامد أن الأمة المترجمة، التي تترجم فقط (تترجم دون أن تبدع) هي أمة ضعيفة، وأقل حضارة مادية ومدنية من غيرها...لكن التّرجمة تحاول النهوض والخروج من متاهة التخلف وهاوية الغياب والاضمحلال.[24]

إنّ التّرجمة كلما كانت نشيطة وقوية ومنظمة، وعبارة عن مشروع ثقافي وحضاري وطني وقومي، كلما أدت إلى التقدم في مختلف ميادين ومجالات العلم والمعرفة، من الفلسفة إلى الطب مرورا بالموسيقى والفلك.[25]

10- **التّرجمة والمأسسة:** تحتاج التّرجمة كفعل ونشاط فكري وثقافي ولغوي، وإلى بنية تحتية وبيئة تقنية مناسبة هما عبارة عن وثائق وقواعد بيانات المصطلحات، ووسائل الاتصال، وإلى معرفة جيدة باللغات المترجم منها والمترجم إليها[26] كما أن التّرجمة تحتاج إلى سياسة ومؤسسات وأطر وإمكانيات مادية، كما كان الأمر في العصر العباسي أيام المأمون و"بيت الحكمة"، حتى أن هناك من يطالب بإنشاء مجلس أعلى للترجمة،[27] هدفه ترجمة كل ما هو جديد ومفيد من العلوم والمعارف، من أجل مسايرة روح العصر ومستجداته العلمية والفكرية، والثّقافية والتكنولوجية.

إنّ الإيمان بدور وأهمية التّرجمة في عملية نقل العلوم والمعارف، واستيعابها وتهيئ شروط النهضة والتقدم يقتضي إرادة سياسية، وتخطيطا محكما، يمكن أن تتمثل في:

- تدبير المسألة اللغوية وتنظيم العلاقات بين اللغات.

- تحديث المنظومة التربوية، ومراجعة الاختيارات التعليمية القائمة.

- خلق شعب للترجمة في المؤسّسات التّعليميّة، والكليّات، والمعاهد الجامعيّة.

- توحيد المصطلحات، والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مجال التّرجمة، مثل: التجربة اليابانية والإسبانية، ومن المدارس العالمية في التّرجمة كمدرسة "باريس" ومدرسة "جنيف".[28]

إنّ التّرجمة تحتاج إلى مشروع قومي وحضاري، هدفه الخروج من واقع التخلف والتبعيّة، والالتحاق بركب التطور والتقدم. ويبدو أن حركة التّرجمة العربية قد شهدت منذ مطلع القرن الحالي، إنشاء مراكز، ومنظمات ومعاهد، وصلت إلى أعلى درجات النقل من مختلف اللغات الأجنبية من حيث قيمة الكتب المترجمة، ونوعية مواضيعها، ودقة التّرجمة ، ومراحل إنتاج النصوص المترجمة.[29]

11 -**التّرجمة والمترجم:**

يرى الكثير من المختصّين في مجال التّرجمة أن المتّرجم كالممثل، عليه أن يجوس داخل شخصية المؤلف ويلبسها ليتقن دوره، وبالقدر الذي تتوارى فيه شخصيته الأصلّية ينجح في التّرجمة ،[30]فقيمة التّرجمة تتحدد في درجة التقليد، إلا أن الصعوبة التي يواجهها المترجمون، تكمن في مدى نقل المضامين الخفية والقيّم الكامنة والأغراض والمقاصد التي يحتويها النّص الأصلي، بما فيها العادات، والتقاليد، والقواعد القانونية والفقهية والمصطلحات[31] فهناك من يرى أن المتّرجم ليس مجرد وسيط محايد لا تأثير له ولا عطاء بل إن دوره مهم وتزداد أهميته، كلما كان للنّص المترجم صلة بشؤون الفقه والقانون حيث يصبح المترجم نفسه مشرعا، وهو ينقل النص القانوني ويجتهد ليكون له نفس المدلول، ونفس الوقع في اللّغة المترجم إليها وعليه، فإنّ التّرجمة في حقيقتها تحليل وتركيب، وبالتالي فإن معاناة المترجم في صياغة النّص المترجم خصوصا في الميدان القانوني، لا تقل عن معاناة أصحابه المنتجين لنصوصه الأصلية[32]

12- **التّرجمة والتّنمية:** لا شكّ أن التّرجمة هي حجر الأساس في طريق التبادل الثّقافي والمعرفي والعلمي بين الشعوب والأمم وهي السبيل إلى معرفة ما عند الآخرين من أفكار وتصورات، وإبداعات، وإنجازات في مختلف الميادين، وبالتالي فهي من أسس التّنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثّقافية، والعلمية، وبناء الحضارة. فأهمية التّرجمة لا تقتصر على الدول المتخلفة فقط، بل تتعداها إلى الدول المتقدمة التي تترجم أضعاف ما تترجمه الدول النامية والمتخلفة رغبة منها في مسايرة الجديد في كل المجالات. وتشير بعض الدراسات العلمية والإحصائية الدولية، إلى أن الكتب التي تترجم إلى العربية تبلغ **325** كتابا في السنة على مستوى الوطن العربي، تجعله في المرتبة الثامن عشرة مقارنة بما يترجم إلى الألمانية أو الفرنسية أو الاسبانية أو العبرية، بل إلى التشيكية أو الكرواتية.

فالتّرجمة تمكن من توطين العلم والمعرفة، كما تمكن من خلق لغة جديدة، داخل اللّغة الهدف (المترجم إليها) ويكفي أن تبحث في حجم التّرجمة وعلاقتها بمؤشرات التقدم والتّنمية، لتعرف أن الدول المتقدمة هي التي تترجم أكثر كما في حالة اليابان، وأمريكا وإسبانيا، وفرنسا، وإسرائيل[33]. فالتّرجمة دليل قوة ونهضة الأمم وليست علامة تأخر أو نكوص.

فإذا كانت اللغات ثروات اجتماعيّة، فإن التّرجمة استثمار طويل الأمد في الحفاظ على قيمتها وريادتها وبقائها بل إن كل ترجمة إلى لغة ما هي بمثابة إضافة في قيمتها، فاللّغة تنمو بالتّرجمة وتتطور بالممارسة، كما أن قابلية التّرجمة لدى لغة عن طريق التوحيد والابتكار المستمر للمفردات يحقق فائدة للاقتصاد القومي الذي يعتمد عليها.[34]

خاتمة:

إنّ المجتمعات الطموحة، هي التي تستفيد من عوائد التفاعل والتواصل بين الحضارات والثّقافات، حيث تلعب التّرجمة دورا أساسيا ومحوريا، مما يجعل الحاجة ماسة حد الضرورة إلى مشاريع وخطط محكمة ومنظمة ومؤسسة للترجمة، قصد تطوير اللغات وإغنائها وتنميتها، بما يمكنها من استيعاب التطور المعرفي الحاصل في اللغات والثّقافات والأمم الأخرى في أفق تحقيق التّنمية الشاملة المنشودة.[35]

المراجع المعتمدة:

1- الزين، نزار، تعريب التعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مدخل إلى نهضة الوطن، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
2- ط 1، (1997).

2- الفاسي الفهري، عبد القادر، حوار اللّغة، إعداد حافيظ الاسماعيلي العلوي، منشورات زاوية، ط 1، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط ، (2007).

3- نيومارك، بيت، اتجاهات في علم التّرجمة : جوانب من نظرية التّرجمة ، ترجمة حيني، دار المريخ، الرياض، السعودية (1986).

4- الخوري، شحاذة، التّرجمة قديما وحديثا، دار المعارف، سوسة، تونس، (1986).

5- فلوريان، كولماس، اللّغة والاقتصاد، ترجمة، أحمد عوض، سلسلة عالم المعرفة، عدد 263، نونبر، (2000).

6- البركة، بسام، التّرجمة العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، دراسة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (2012).

7- اللّغة العربية والتّنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء 1، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وجدة، ط 1، (2011).

8- اللّغة العربية والتّنمية البشرية: الواقع والرهانات، الجزء 2، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وجدة، ط 1، (2011).

9- اللّغة العربية في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي، ندوة أكاديمية المملكة المغربية، الرباط 21/20، أكتوبر 2010، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، سلسلة ندوات، مطبعة المعارف الجديدة، (2011).

10- الفرنكوفونية: إيديولوجيات، سياسات، تحد ثقافي- لغوي، حلقة نقاشية، مركز دراسات الوحدة العربية، تحرير عبد الإله بلقزيز، ط 1، ماي، (2011).

11- التّرجمة ونظرياتها، مجموعة من المؤلفين، بيت الحكمة، قرطاج، تونس،(1989).

12- مجلة تبين للدراسات الفكرية والثّقافية، عدد6، مجلد2، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (2013).

13- مجلة اللسان العربي، عدد 66، دجنبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط (2010).

14- مجلة آفاق، عدد 71/70، اتحاد كتاب المغرب، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، مارس، (2006).

15- مجلة الفرقان، عدد 65، (2010).

الهوامش:

[1] زكي خضر، محمد، خطة مرجعية لمشروع مرصد اللّغة العربيّة، مجلة اللسان العربي عدد 66 دجنبر 2010 المنطقة العربيّة للتربية والثقافة وللعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ص. 127.

[2] رينو مارك، بيت، اتجاهات في علم التّرجمة : جوانب من نظرية التّرجمة، ترجمة، محمود حيني، دار المريخ الرياض السعودية 1986، ص.16.

[3] العباس، سليمان، تعريب التعليم الجامعي في الوطن العربي: الأردن نموذجا، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، الجزء1 ص.618.

[4] ديناجي، نور الدين، مقدمات في مسألة التعريب، مجلة آفاق، عدد 71/70، ص. 233.

[5] الزين، نزار، تعريب التعليم وتعلم اللغات الأجنبية: مدخل إلى نهضة الوطن، ص: 68.

[6] ديناجي، نور الدين، مقدمات في مسألة التعريب، مرجع سابق، ص. 233.

[7] حمزة، حسن، التّرجمة وتطوير اللّغة العربيّة، الوجه والقفا، تبين الدراسات الفكرية والثّقافية، عدد 6، مجلد 2، خريف 2013، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص. 19.

[8] نجيب إبراهيم، علي، أثر التّرجمة في تطوير اللّغة العربيّة، تبين للدراسات الفكرية والثّقافية، مرجع سابق ص.24.

[9] السيد حامد، عبد السلام، تلازم التّرجمة والتعريب، وعلاقتهما بالتّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية الجزء1 ص.612.

[10] العباس، سليمان، تعريب التعليم الجامعي في الوطن العربي، الأردن نموذجا، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، ج 1 ص. 618.

[11] السيد حامد، عبد السلام، تلازم التّرجمة والتعريب وعلاقتهما بالتّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية الجزء 1، ص. 605.

[12] التّرجمة ونظرياتها، مجموعة من المؤلفين، بيت الحكمة، قرطاج، تونس، 1989 ص. 36 و54.

[13] رزيق، أحمد، قراءة في كتاب أزمة اللّغة العربيّة في المغرب بين اختلالات التعددية وتعثرات التّرجمة لعبد القادر الفاسي الفهري، مجلة الفرقان، عدد 65 ، 2010، ص. 71.

[14] نجيب، إبراهيم علي، التّرجمة وتطوير اللّغة العربيّة: أثر التّرجمة في تطور اللّغة العربيّة، تبين للدراسات الفكرية والثّقافية ص. 24.

[15] الفيلالي، أمينة، دور التّرجمة في التّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، الجزء 1، ص. 516.

[16] حمزة، حسن، التّرجمة وتطوير اللّغة العربيّة: الوجه والقفا، مجلة تبين للدراسات الفكرية والثّقافية، ص. 19.

[17] التّرجمة ونظرياتها، مجموعة من المؤلفين، بيت الحكمة، قرطاج، تونس، 1981، ص. 123.

[18] السيد حامد، عبد السلام، تلازم التّرجمة، والتعريب وعلاقتهما بالتّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية الجزء 1، ص. 610.

[19] الخوري، شحادة، التّرجمة قديما وحديثا، دار المعارف، سوسة، تونس، 1986، ص: 90.

[20] الحواس عبد الرحمان، إبراهيم، تجربة جامعة الملك فيصل في مجال التّرجمة، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، ج1 ص. 577.

[21] الفيلالي، أمينة، دور التّرجمة في التّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، الجزء 1، مرجع سابق ص. 517.

[22] الفاسي الفهري، عبد القادر، أسئلة اللّغة، أسئلة الثقافة، حوار اللّغة، منشورات زاوية الفن والثقاف الطبعة 1 2004 ص. 22.

[23] كولماس، فلوريان، اللّغة والاقتصاد، ترجمة أحمد عوض، عالم الفكر، عدد 263، نونبر 2000 ص. 96.

[24] حسيب، خير الدين، الفرنكوفونية: إيديولوجيات، سياسات، تحد ثقافي- لغوي (المناقشات)، ص: 113.

[25] السيد حامد، عبد السلام، تلازم التّرجمة والتعريب وعلاقتهما بالتّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية الجزء 1، ص. 607.

[26] البركة، بسام، التّرجمة العربيّة: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، دراسة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2012، ص. 23.

[27] زكي خضر، محمد، خطة مرجعية لمشروع مرصد اللّغة العربيّة، اللسان العربي، عدد 66 دجنبر 2010 ص. 125.

[28] الأخطر، شريط، المصطلح بين اللّغة الطبيعية والذكاء الاصطناعي وأثره في الدارسات العليا، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية الجزء 2، ص.947.

[29] الفيلالي، أمنية، دور التّرجمة في التّنمية، اللّغة العربيّة والتّنمية البشرية، الجزء 1، ص. 521.

[30] البركة، بسام، التّرجمة العربيّة: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، دراسة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات 2012، ص.01.

[31] الزين، نزار، تعريب التعليم وتعلم اللغات الأجنبية مدخل إلى نهضة الوطن، ص: 71.

[32] العلوي العبدلاوي، إدريس، الازدواج اللغوي في الخطاب التشريعي، اللّغة العربيّة في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي ص: 49.

[33] العلوي العبدلاوي، إدريس، الازدواج اللغوي في الخطاب التشريعي، اللّغة العربيّة في الخطاب التشريعي والإداري والإعلامي مرجع سابق، ص. 50.

[34] الفاسي الفهري، عبد القادر، أسئلة اللّغة، أسئلة الثقافة، حوار اللّغة، ص. 22.

[35] كولماس، فلوريان، اللّغة والاقتصاد، ترجمة أحمد عوض، مرجع سابق، ص.95.